



القيادة بالمساءلة و بناء ثقافة الالتزام والانضباط المؤسسي



الإمارات العربية المتحدة - دبي

2026/11/26-22



مقدمة:

في إطار التحول الشامل نحو "السيادة الرقمية" وتطبيق مبدأ "تصفير البيروقراطية"، لم تعد المساءلة مجرد أداة عقابية، بل أصبحت صمام الأمان لضمان نزاهة التعاملات الحكومية المعززة بالذكاء الاصطناعي. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة من فهم الأبعاد الأخلاقية والمهنية الحديثة للمساءلة عند التعامل مع البيانات الضخمة والقرارات الخوارزمية. يركز البرنامج على صياغة الأطر السلوكية التي تضمن استقلالية القرار وحماية الخصوصية السيادية، مما يحول المسؤول الحكومي إلى حارس للانضباط الرقمي يدعم الرشاقة المؤسسية والتميز في الأداء وفق أعلى معايير النزاهة العالمية.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم القيادة بالمساءلة (Accountability-Based Leadership) وعلاقتها بالرشاقة الإدارية وتصفير البيروقراطية.
- اكتساب مهارات الموازنة بين سرعة الإنجاز الرقمي وبين دقة ومصداقية الالتزام المؤسسي.
- تطبيق أطر الحوكمة الأخلاقية لضمان نزاهة البيانات والنتائج الصادرة عن الأنظمة الذكية.
- إتقان فن الحفاظ على "الانضباط المهني الرقمي" في بيئات العمل الهجينة والسحابية.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بمسؤولية لضمان عدم التحيز في تقييم الامتثال والانضباط.
- تعزيز السيادة الرقمية من خلال دمج القيم الوطنية في بروتوكولات المساءلة والالتزام.
- بناء منظومة "الرقابة الذاتية" على المعاملات الرقمية لضمان الشفافية ومنع تضارب المصالح.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات الأخلاقية الناتجة عن أتمتة وظائف التفتيش والرقابة الإدارية.
- صياغة خارطة طريق شاملة لتحويل ميثاق الانضباط التقليدي إلى "دستور التزام رقمي" استباقي.



محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة المساءلة في عصر تصفير البيروقراطية

التحول القيمي والرشاقة الإدارية في تعزيز الالتزام

- مفهوم المساءلة في عصر الذكاء الاصطناعي: الانتقال من "تتبع الأخطاء" إلى "الامتثال القيمي الرقمي الاستباقي".
- مواءمة المساءلة مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف تلغي الإجراءات المعقدة دون المساس بضوابط النزاهة؟
- تحليل العلاقة بين "السرعة الرقمية" و"الانضباط الإجرائي": ضمان عدم التضحية بجودة الالتزام من أجل الوقت.
- تمرين "سلم المساءلة": تحديد مستويات المسؤولية عند الانتقال من المعاملات الورقية إلى العقود الذكية.

الاستقلالية والنزاهة في ظل الرقابة الرقمية

- مفهوم "الاستقلال الفني" للمسؤول عند التعامل مع مخرجات أنظمة الرقابة الخوارزمية الجاهزة.
- دور القائد في حماية المال العام والسيادة الوطنية من خلال الرقابة الأخلاقية على التعاقدات التقنية.
- سيكولوجية الانضباط: بناء الحصانة الذاتية ضد "تضارب المصالح الرقمي" في المنصات الحكومية الموحدة.
- صياغة "ميثاق الالتزام الاستباقي" للمكتب القيادي لضمان توافق التحول الرقمي مع القيم المهنية الأصيلة.

اليوم الثاني:

الخصوصية والبيانات والأمان السلوكي الرقمي

السيادة الرقمية وحماية الأسرار في بيئة الالتزام

- أخلاقيات التعامل مع البيانات الحكومية الحساسة: حدود الكشف والسرية في أنظمة الربط البيئي.
- الأمان الرقمي كمتطلب للمساءلة: مسؤولية القائد في حماية ملفات التحقيقات والتقارير الرقابية من التسريب.
- إدارة الهوية الرقمية (UAE Pass) والختم الإلكتروني: الأخلاقيات المرتبطة بالتفويض والاعتماد الرسمي الرقمي.
- تمرين تقني: تصميم بروتوكول "الوصول الأخلاقي" للبيانات يضمن تتبع المسؤولية وتصفير مخاطر الاختراق الداخلي.



أخلاقيات التفاعل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي في التدقيق

- حدود استخدام المساعدين الأذكاء (AI Agents) في مراجعة الامتثال دون انتهاك السرية أو حقوق الملكية.
- حوكمة "مدخلات الرقابة: (Prompts) "التدقيق الأخلاقي في البيانات لضمان السيادة المعلوماتية للمؤسسة.
- مفهوم "الأمانة الفكرية الرقمية": كيف ينسب القائد التميز في الالتزام لنفسه عند الاستعانة بالأتمتة؟
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير الانضباط الدوري للقيادة العليا.

اليوم الثالث:

الحياد والخوارزميات والعدالة في المساءلة

النزاهة الرقمية ومكافحة التحيز في أنظمة الالتزام

- أخلاقيات "العدالة الخوارزمية": دور القائد في ضمان عدم تحيز الأنظمة الذكية في رصد التجاوزات.
- الرقابة الأخلاقية على "الصندوق الأسود": كيف نبرر إنسانياً وقانونياً قرارات المساءلة التي اتخذتها الآلة؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": متى يجب التدخل يدوياً لتصحيح مسار قرار آلي غير عادل؟
- حساب "معامل الثقة في الالتزام" لتقليل احتمالات الخطأ الإداري الناتج عن "الهلوسة الرقمية" للأنظمة.

حوكمة المسؤولية عن مخرجات الأنظمة الرقابية الذكية

- المسؤولية الأخلاقية والمهنية للقائد عند الاعتماد على "تقرير امتثال ذكي" ثبت خطؤه لاحقاً.
- إدارة العلاقة مع مزودي حلول الحوكمة التقنية: الأخلاقيات المرتبطة بضمان "الحق في التدقيق" السلوكي.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج (Human-in-the-loop) "لضمان عدم غياب الحكمة البشرية في القرارات التأديبية.
- تمرين محاكاة: إدارة معضلة أخلاقية ناتجة عن "توصية آلية" بمساءلة موظف بناءً على تحليل بيانات مضلل.



اليوم الرابع:

المسؤولية المهنية وإدارة أزمات الانضباط في البيئة الهجينة

إدارة تضارب المصالح والولاء في البيئة الرقمية الهجينة

- أخلاقيات قيادة الفرق عن بُعد: الموازنة بين المرونة التشغيلية وبين الانضباط والولاء المؤسسي المطلق.
- الرقابة على "البصمة الرقمية" للمسؤول الحكومي في وسائل التواصل وأثرها على حيادية المؤسسة.
- بناء نظام "الإفصاح الرقمي التلقائي": أتمتة عمليات الكشف عن المصالح لضمان الشفافية المطلقة في الالتزام.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل القرار والخدمات اللوجستية لضمان خلوها من الممارسات غير العادلة.

أخلاقيات الاستجابة للحوادث والانتهاكات السلوكية الرقمية

- المسؤولية الأخلاقية في التبليغ عن الثغرات المؤسسية أو التقنية المكتشفة في أنظمة المساءلة.
- أخلاقيات إدارة "الأدلة الرقمية" في التحقيقات الإدارية: ضمان الخصوصية والعدالة أثناء جمع البيانات.
- فن التواصل الأخلاقي أثناء أزمات الالتزام: حماية سمعة المؤسسة والقيادة دون تضليل الجمهور أو الشركاء.
- بناء خطة "التعافي الأخلاقي": إجراءات جبر الضرر للمتضررين من أخطاء تقنية أو قرارات غير عادلة.

اليوم الخامس:

حوكمة منظومة المساءلة الذكية وتحقيق الاستباقية في الانضباط المؤسسي

قياس أثر الالتزام وتصفير الفجوات الرقابية في البيئات الرقمية

- تطوير مصفوفة مؤشرات الأداء الخاصة بالمساءلة الاستباقية لضمان الريادة في جودة العمليات الحكومية والنمو المؤسسي المستدام
- آليات دمج التقنيات الرقابية في تدفقات العمل اليومية لتصفير زمن معالجة التجاوزات وتحقيق الرقابة التنفيذية والتميز العالمي
- منهجية الرقابة الذاتية على مخرجات أنظمة التدقيق الآلي لضمان العدالة المطلقة وحماية السيادة المعلوماتية والوضوح التام والنزاهة
- تمرين مختبر الحوكمة لتصميم نموذج المساءلة الصفيرية الذي يهدف إلى منع وقوع الأخطاء قبل حدوثها عبر أنظمة الإنذار المبكر الذكية



المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة سلوكية" تضمن نزاهة قرارات المساءلة الحكومية بنسبة 100%.
- القدرة على حل معضلات الالتزام الرقمي المعقدة بمرونة تامة وتوافق مع متطلبات سيادة الوطنية.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على الأنظمة الذكية لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الانحياز الرقمي.
- بناء سجل "ممارسات فضلى" في إدارة الانضباط يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن والموثوق.
- تحقيق جاهزية كاملة للقائد والمؤسسة للمنافسة في فئات "الحوكمة، النزاهة، والشفافية" والتميز الحكومي.

الفئة المستهدفة:

- القيادات العليا ومدراء الإدارات في الجهات الحكومية والسيادية والاتحادية.
- مدراء إدارات الامتثال والحوكمة والمراجعة الداخلية والتميز المؤسسي.
- مسؤولو الموارد البشرية والشؤون القانونية القائمون على تطوير لوائح السلوك المهني.
- رؤساء فرق مشاريع "تصفير البيروقراطية" والتحول الرقمي.
- الكوادر الحكومية الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "القائد الرقمي المنضبط والنزيه".

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أو الخاص. (Expert Panels)
- المختبرات التكنولوجية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)